منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات

تفقد المعرض المصاحب للدورة الثانية لمنتـ

محمد بن راشد: الإمارات مساهم فاعل عـ

■ محمد بن راشد خلال تفقده المعرض بحضور حمدان بن محمد وعارف المهيري وأمينة محمد | تصوير: خليفة اليوسف

■ دبي ـ البيان

أكـد صاحـب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلـس الـوزراء حاكـم دبي، رعـاه الله، أن دولـة الإمارات هي من المسـاهمين الفاعلين على مسـتوى العالم في إطلاق المبادرات لمساعدة المجتمعات الإنسانية على تحقيق أهداف التنمية المسـتدامة، مشـيراً سـموه إلى أن صناعة المستقبل ليسـت مجرد قـرارات ارتجاليـة بل هي خطـط اسـتراتيجية تقوم علـى المعرفة وأهداف واضحة تسـتند علـى معطيات تحليليـة مبنيـة على إحصـاءات وبيانات واقعيـة دقيقـة، وإن صناعـة القـرارات المرتبطة بمصير الإنسان والإنسانية يجب أن تسـتند على معرفة شاملة للاحتياجات الحقيقيـة بهـدف تحديـد الاتجاهـات المسـتقبلية لصناعة فـرص تدعم التنمية في المجتمعات الإنسانية، وتدفعها لآفاق جديـدة تصنع بهـا حاضرا أفضـل لدولنا ومستقبل أجيالنا القادمة.

جـاء ذلـك خلال تفقـد صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه سـمو الشـيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتـوم، ولـي عهد دبـي، ظهر أمس، المعـرض المصاحـب للـدورة الثانية من منتدى الأمـم المتحدة للبيانـات 2018، والذي تستضيفه دولة الإمارات على مدى 3 أيام في الفترة من 22 ولغاية 24 أكتوبر، وذلك بمشـاركة نخبة مـن القادة وصناع القـرار، وأكثر من 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر 120 بلداً حول العالم.

تنمية شاملة

وقـال صاحب السـمو الشـيخ محمد بن راشـد: «التحديـات التـي تواجـه العالم كثيـرة، وفـرص تحقيق التنمية الشـاملة والمسـتدامة لمجتمعاتنا الإنسـانية أكبر بكثيـر خصوصـاً في ظـل ثـورة البيانات التـي أنتجتها تكنولوجيـا الثورة الصناعية الرابعـة، ولكـن علينا أن نعمـل كفريق عمـل واحـد لوضـع رؤى مشـتركة تعزز مـن قدرتنا على مواجهـة هذه التحديات

■ **سموه: صناعة المستقبل خطط استراتيجية تستند إلى معطيات تحليلية مبنية على إحصاءات وبيانات دقيقة**

■ **التحديات كثيرة وفرص تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية أكبر بكثير في ظل ثورة البيانات**

■ **علينا أن نعمل كفريق عمل واحد لوضع رؤى مشتركة تعزز من قدرتنا على مواجهة التحديات**

أحمد بن محمد يشهد انطلاق فعاليات الدورة الثانية بمشاركة 2500 خبير من 120 دولة

المنتدى يناقش تحسين استخدام الإحصاءات لتحـ

■ أحمد بن محمد خلال فعاليات المنتدى بحضور منصور بن محمد وناصر الهاملي وعبدالله لوتاه وأمينة محمد وعدد من الحضور | **تصوير: خليفة اليوسف**

■ دبي ـ البيان

شـهد سـمو الشـيخ أحمد بن محمد بن راشـد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشـد آل مكتـوم للمعرفة، بحضور سـمو الشـيخ منصـور بن محمـد بن راشـد آل مكتوم، الجلسـة الافتتاحيـة للدورة الثانية لمنتـدى الأمـم المتحدة للبيانـات 2018، والذي تسـتضيفه دولة الإمارات على مدى 3 أيام في الفترة من 22 ولغاية 24 أكتوبر، وذلـك بمشـاركة نخبة من القـادة وصناع القرار، وأكثر مـن 2500 خبير ومختص في مجال البيانات والإحصاء من أكثر 120 بلداً حول العالم.

وتسـتضيف الهيئـة الاتحادية للتنافسـية والإحصـاء فـي الإمـارات الـدورة الثانية للمنتدى بدعم من شـعبة الإحصاءات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة. وسيشـارك في تنظيـم المنتدى عدد من الشـركاء، من بينهـم الحكومات، والبنـك الدولي، ومنظمة الأمـم المتحدة للطفولـة (اليونيسـف)، ومجموعة باريس 21 (منظمـة التعاون الاقتصادي والتنمية)، واللجنـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة لغربي آسيا (الإسـكوا)، ومؤسسة الأمم المتحدة، والعديـد من منظمات وهيئـات المجتمع المدني.

وتناقـش الدورة الثانية مـن المنتدى الذي يعتبر الحـدث العالمي الأبـرز والأهم من خلال أكثر من 80 جلسـة رئيسـية تفاعلية نقاشية يشـارك فيها أكثر من 400 متحدث عالمي في مجال البيانات سبل تسخير ثورة المعلومـات لأغراض التنمية المسـتدامة، كمـا تناقـش تحسـين اسـتخدام البيانات والإحصـاءات لتحقيـق مسـتقبل أفضـل للمجتمعـات الإنسـانية بمـا ينسـجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030، بما فيها الأمن الغذائي والصحة والتعليم.

6 محاور رئيسية

ينصب تركيز نقاشـات المؤتمر وجلسـاته على العديد من المحاور الرئيسية، تغطي 6 محاور أساسـية تشمل عدداً من الأطر التي تنظم عملية تطويـر ودعم وتضافر الجهود للمنظومـات الإحصائيـة مثـل دعم نظم البيانـات الإيكولوجية، ودعم نظم البيانات الإيكولوجيـة، ورفـع مسـتوى المعرفـة الإحصائيـة، وتضافـر جهـود مجتمعـات البيانـات المختلفة وتطبيق مبادئ حوكمة البيانات وتوافر بيانات الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً وتقييم مدى التقدم المحرز في تحقيق الأهداف.

ويركز المحور الأول على دعم نظم البيانات الإيكولوجية الواسـعة من خلال مناقشـة المنهجيـات الجديدة لتنميـة القدرات من أجـل تلبية الاحتياجـات المتغيرة لمنتجي البيانـات ومسـتخدميها ضمن سـياق أطر

عبدالله لوتاه: البيانات نفط المستقبل

■ دبي ـ البيان

أكـد عبد الله ناصـر لوتاه مدير عام الهيئـة الاتحادية للتنافسـية والإحصاء أن البيانات هي الدعامة الاسـتراتيجية لانتهـاز الفـرص المتوافـرة فـي كافة القطاعات، وهي اليوم نفط المستقبل وإحدى أهـم ممكنات الثورة الصناعية الرابعة.وقـال لوتاه إنـه بينما يتدارس العالـم أهميـة البيانات والـدور الذي يمكن أن تلعبه في المسـتقبل سبقت دولـة الإمـارات العديـد مـن الدول المتقدمـة فـي تفعيـل دور البيانـات كمحـور مهـم لدعـم اتخاذ القـرارات الهامـة والمرتبطـة باسـتدامة ونمـو القطاعات ذات الأهمية القصوى.

وأضـاف «نحـن في دولة سـبقت العالـم بإطـلاق اسـتراتيجية دولـة

■ عبدالله لوتاه

الإمـارات للثـورة الصناعيـة الرابعة.. كما تم الإعلان عن اسـتراتيجية خاصة للـذكاء الاصطناعي ووضعـت القيادة الرشيدة العديد من الخطط التي تجعل المستقبل واقعاً من الآن».

جمعة الكيت: منصة ذكية للمسؤولية المجتمعية للشركات

■ دبي ـ بشار باغ

أفـاد جمعة محمـد الكيت، وكيـل وزارة الاقتصـاد المسـاعد لشـؤون التجـارة الخارجية، أن الدولة تدعم توسعة الشراكة بيـن القطاعيـن العام والخـاص مع كونها أبـرز عناصر التنمية المسـتدامة، لافتاً إلى أن الـوزارة طورت عدة مبادرات لإشـراك القطاع الخاص ومن أبرزها المنصة الذكية للمسـؤولية المجتمعية للشـركات والتي من المنتظر الإعلان الرسـمي عن الإطلاق التشـغيلي الفعلـي لتلـك المنصـة خلال الفترة المقبلة بما يزيد من فرص مشـاركة القطـاع الخاص بمشـروعات المسـؤولية المجتمعيـة والتي تحتاج إلى مسـاهمات تمويلية من الشركات.

وأضـاف إن الوزارة تعمل على دعم خطط التحول من الاقتصاد التقليدي في أسـواق

■ جمعة الكيت

الدولـة إلـى اقتصـاد المعرفـة والابتكار والتحـول للأنظمـة الذكية الرقميـة، لافتاً إلـى أن أنظمة البيانات المفتوحة تعد من أبرز العوامـل الداعمة للتحول إلى اقتصاد المعرفة في الدولة.

منهجية لإشراك «الخاص» في تبادل البيانات مع دوائر دبي

■ دبي ـ بشار باغ

كشف يونس آل ناصر المدير التنفيذي لمؤسسـة «بيانات دبي» أن المؤسسة بصـدد وضـع منهجية خاصة لإشـراك القطاع الخاص في نشر وتبادل البيانات مع المؤسسـات والجهـات الحكومية فـي دبي، على أن يتـم بلورة مختلف التفاصيـل خلال الربـع الأول من العام المقبل.

وأشـار آل ناصر إلـى وجود أكثر من 1600 خدمـة ذكية في دبي، كما وصل عـدد منصـات البيانات التـي تحدثها حكومة دبـي إلى نحـو 2000 منصة، إلـى جانب 273 منصة متاحة للجمهور للتعـرف على بياناتهـا والاطلاع عليها، و200 منصـة تعـد بياناتها مغلقة على الجهـات الحكومية في مـا بينها، كما

■ يونس آل ناصر

أوجـدت المؤسسـة تخصصـاً جديداً هو الأول على مسـتوى المنطقة وهو «ماجسـتير علـم البيانـات وتحليلها» ولديها نحو 34 طالباً وطالبة يدرسـون هذا التخصص الجديد.

ـــــدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات بدبي

ـالمياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

■ محمد بن راشد خلال الجولة بحضور سلطان السبوسي وأمينة محمد

■ استضافة تجمع عالمي اعتراف بمكانة الإمارات العالمية المرموقة ودورها المحوري بحشد الدعم الدولي لتحقيق الأهداف الإنمائية

■ التنمية في دولتنا إرث قائم على رؤى طموحة وضعها الآباء المؤسسون وسار عليها الأبناء وتوجه مستقبلي لمواصلة مسيرة البناء

■ سموه يوجه بضرورة الاهتمام بالعمل على تطوير منظومة جمع البيانات على مستوى الدولة

التي تواجه المجتمعات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وإطلاق مبادرات دولية وسياسات لإحداث التغيير الإيجابي وتحسين حياة الأفراد».

وأضاف سموه: «التنمية في دولتنا إرث قائم على رؤى طموحة وضعها الآباء المؤسسون وسار عليها الأبناء وتوجه مستقبلي نسعى من خلاله لمواصلة مسيرة البناء، واليوم دولة الإمارات هي من المساهمين الفاعلين على مستوى العالم في إطلاق المبادرات لمساعدة المجتمعات الإنسانية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستضافتها لهذه التجمع العالمي الأبرز في مجال البيانات وتوفيرها منصة لنقل ونشر المعرفة هو اعتراف بمكانتها العالمية المرموقة ودورها المحوري بحشد الدعم الدولي لتحقيق هذه الأهداف الإنمائية العالمية».

وتجول سموه في منصة دولة الإمارات التي تضم 22 جهة حكومية ومؤسسة وطنية تشارك في فعاليات الدورة الثانية من المنتدى، حيث استعرض إنجازاتها في توظيف البيانات لخدمة مسيرة تطور القطاعات التي تعمل بها، ووجه سموه بضرورة الاهتمام بالعمل على تطوير منظومة جمع البيانات على مستوى الدولة، وتوظيفها في خطط صناعة المستقبل، وتحقيق مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021، وخطة مئوية دولة الإمارات التي تهدف إلى أن تكون الدولة الأفضل عالمياً بالتزامن مع احتفالها بمرور مئة عام على تأسيسها.

رافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للسعادة، وخليفة سعيد سليمان، مدير عام دائرة التشريفات والضيافة في دبي، وأمينة محمد نائبة أمين عام الأمم المتحدة.

ـقيق مستقبل أفضل للمجتمعات الإنسانية

■ ريم الهاشمي وسارة الأميري وعمر العلماء وعبدالله البسطي وسعيد الطاير وسلطان بن سليم خلال المنتدى

العمل الجديدة لأوجه الترابط والتعاون من خلال النظم الإيكولوجية للبيانات، بينما سيركز المحور الثاني على الابتكارات وتضافر الجهود عبر مجتمعات البيانات المختلفة من خلال تهيئة بيئة مواتية لاستخدام ودمج مصادر البيانات الجديدة والتقليدية. في حين يناقش المحور الثالث قضايا الفئات أو المجموعات الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر استناداً إلى البيانات. سوف تركز جلسات المحور على القضايا المتعلقة بتحسين توافر وجودة وفهم البيانات الخاصة.

كما يركز المحور الرابع من المنتدى على البيانات ورفع مستوى المعرفة الإحصائية وأهمية الاستخدام السليم للبيانات والإحصاءات لفهم ما يدور في العالم، بينما يناقش المحور الخامس كيفية بناء الثقة في البيانات والإحصاءات من خلال تطبيق مبادئ البيانات والحوكمة على مصادر البيانات الجديدة والحالية وتنفيذ مبادئ وممارسات البيانات المفتوحة، في حين يركز المحور السادس على تقييم مدى التقدم الذي تم إحرازه، واتخاذ خطوات عملية باتجاه تنفيذ «خطة العمل العالمية لبيانات التنمية المستدامة» التي تم إطلاقها خلال فعاليات الدورة الأولى من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، والتي عقدت في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا.

وتشارك دولة الإمارات خبرتها في توظيف البيانات لخدمة أهدافها التنمية بستة مواضيع مهمة من بين أكثر من 100 دولة قدمت مقترحات وجلسات سيتم مناقشتها خلال المنتدى، حيث تتناول الحلقة النقاشية الأولى البيانات المفتوحة من خلال تقييم تجارب دول العالم، واستعراض نجاحاتها وإخفاقاتها في هذا المجال، كما ستقدم رؤى حول أفضل السبل التي يمكن من خلالها تشكيل مستقبل البيانات المفتوحة حول العالم. بينما تبحث الحلقة النقاشية الثانية كيفية حماية الخصوصية والاستخدام الأخلاقي للبيانات، وتستعرض توظيف التكنولوجيا من أجل تحقيق المنفعة والمصلحة العامة، في حين تناقش الحلقة النقاشية الثالثة «استخدام البيانات المتنقلة لحماية الفئات المستضعفة»، حيث تسعى إلى استكشاف الفرص الاستراتيجية والأسس التقنية لجمع بيانات الهواتف المحمولة وإعداد التقارير عنها في المناطق التي تواجه التحديات.

وتسعى الحلقة النقاشية الرابعة «علماء البيانات» لاستكشاف مستقبل هذه المهنة، والنمو المتوقع في عدد الوظائف فيها إلى جانب تأثيرها على المجتمع، فيما تبحث الحلقة النقاشية الخامسة التي تقام بعنوان «محو الأمية بالبيانات» أفضل السبل التي يمكن من خلالها التغلب على هذا التحدي وإشراك أفراد المجتمع في عملية جمع البيانات، فيما تناقش الجلسة السادسة «أخلاقيات البيانات»، من خلال استعراض أمثلة بارزة على استخدام البيانات الضخمة لتشكيل السياسة في مجالات متنوعة مثل العدالة الجنائية، والأمن الوطني، وكيفية تفاعل أفراد المجتمع مع أنظمة الرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية.

وشددت أمينة محمد نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة على ضرورة توفر بيانات دقيقة وشاملة ومفصلة لفهم التحديات التي تواجه العالم وتحديد الحلول الأنسب لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

جاء ذلك خلال بيانها أمام المنتدى العالمي الثاني للبيانات في دبي، مستعرضة خلاله سبل تعزيز استخدام البيانات المتعلقة بالتأهب للكوارث وأنظمة الإنذار المبكر، في إنقاذ الأرواح وسبل العيش.

عمر العلماء: الإمارات توظف الذكاء الاصطناعي في مكافحة السل

■ دبي- البيان

أكد معالي عمر بن سلطان العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي على أن الذكاء الاصطناعي سيكون ركيزة جوهرية في مكافحة مرض السل، أحد أكثر الأمراض فتكاً على مستوى العالم.جاء ذلك في كلمة ألقاها معاليه أمام حشد غفير خلال اليوم الأول من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018 الذي تنظمه الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء.

وأكد معاليه أن الذكاء الاصطناعي من أكثر القضايا التقنية أهمية في وقتنا الحاضر، وبإمكانه أن يقدم مخرجات إيجابية للملايين من أفراد في شتى أرجاء العالم، لافتاً إلى أنه يمكن استخدام التكنولوجيا للوقاية من مجموعة من الأمراض وعلاجها وتشخيصها.

وأوضح معالي العلماء أن أكثر من 10 ملايين شخص حول العالم يعانون من مرض السل، فيما يفتك هذا المرض بحياة أكثر من مليونين منهم سنويا، مضيفا أنه يشكل تحدياً كبيراً يجب علينا مواجهته، إذ نحتاج بشدة إلى علاج المرض، حيث إن توظيف التكنولوجيا سيساهم بذلك.

وقال معاليه: «نبذل في مكتب وزارة الدولة للذكاء الاصطناعي في حكومة دولة الإمارات جهودا حثيثة لصياغة حلول قائمة على الخوارزميات التي يمكن تسخيرها لرصد مرض السل، وتشخيص الإصابة به باستخدام الفحص الصدري بالأشعة السينية، حيث تمكن هذه الحلول من التعرف على الإصابة بالمرض من خلال تحميل صورة الأشعة السينية للمريض في النظام المنوط بها، والذي يقوم بدوره بتحديد احتمال الإصابة بعدوى السل الرئوي».

■ عمر العلماء متحدثا خلال المنتدى | تصوير: ويلسون

وأشار معاليه إلى أنه يمكن الوقاية من مرض السل وحتى علاجه، لذلك لا يمكن وضع أي أعذار لرصد المرض ومواجهته منوهاً بأن التحدي الأكبر كان متمثلاً في جهل معظم الناس إصابتهم بالمرض أو حتى عدم ظهور أي من أعراض المرض لديهم.

وأكد أنه في حال توظيف الذكاء الاصطناعي تغدو عملية الرصد والتشخيص أكثر بساطة، إذ يذهب فريق الرعاية الصحية إلى منطقة يعتقد بانتشار مرض السل فيها وتستخدم أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لفحص الأفراد بشكل جماعي، ويتم وضع صور الأشعة السينية في الخوارزمية التي تحدد بدورها التعرض للإصابة من عدمها. وذكر معاليه أن هذه المنظومة التشخيصية الجديدة تقدم مزايا عديدة أهمها السماح باستهداف مناطق جغرافية محددة ينتشر فيها مرض السل، حيث لا يتطلب الأمر حضور الطبيب ميدانيا، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في الحد من التكاليف، علاوة على ذلك تقدم هذه المنظومة المبتكرة ممارسات تشخيصية أكثر كفاءة وتمنح مزيداً من الثقة بأن المرض الجاري تشخيصه هو بالفعل مرض السل.

واختتم معالي العلماء كلمته بالتأكيد على أنه حال تطوير الحلول القائمة على الخوارزميات فإنها ستكون متاحة للاستخدام في أية دولة لمكافحة مرض السل، منوها بأنه يتوجب على الدول توحيد جهودها لمكافحة المرض الذي أثقل كاهل العالم لمدة ليست بالقصيرة.

نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة لـ «البيان»:

الإمارات تتطلع دائماً للمستقبل وتتحلى بجرأة الطموح

■ دبي- بشار باغ

أكدت أمينة محمد نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة أن الإمارات تتطلع دائماً للمستقبل ولتحقيق التنويع الاقتصادي بعيداً عن النفط، مشيرة إلى أن الدولة أثبتت أنها مضيف رائع لمنتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، ليس فقط بتوفير المقر وجميع المتطلبات اللازمة فحسب، بل من خلال مشاركة ما تقوم به الدولة في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات والتقنيات.

ولفتت في تصريحات خاصة لـ«البيان» على هامش المنتدى إلى أهمية وجود معالي محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، في عضوية «اللجنة الدولية العليا للتعاون الرقمي» التابعة للأمين العام للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن معاليه سيشارك الخبرات المتقدمة جداً التي أنجزتها الدولة.

وأشارت نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة إلى أن الإمارات تتحلى بالجرأة والشجاعة في الطموح وتعتمد على إشراك كوادر شابة في مجلس الوزراء والعمل الحكومي ممن يتمتعون بطاقة ورؤية مختلفة عن الأجيال الأقدم سناً.

ولفتت إلى أن الإمارات ستتمكن من تحديد منجزاتها المحققة في إطار أهداف التنمية المستدامة بفضل ما تتمتع به من بيانات تفصيلية ومجزأة بشكل محدد، فيما ستواجه بعض الدول بعض التحديات في تحديد ما حققته خلال اجتماع القمة المقبل في 2019 الذي ينعقد كل 4 أعوام لمناقشة ما يتم تحقيقه لخدمة أهداف التنمية المستدامة.

ضوابط وتوازنات

وشددت أمينة محمد على أهمية التوظيف الإيجابي للبيانات والإحصاءات لمنفعة الدول والمجتمعات وتسخيرها لتحقيق الأجندات الطموحة التي تعمل عليها هيئة الأمم المتحدة، ولفتت إلى أن مواصلة تأكيد هذه الأهمية تخلق بيئة تسودها الثقة خلال الحوارات المرتبطة بحماية البيانات وتجنب أي أضرار، منوهة بالضوابط والتوازنات التي يمكن أن تضعها الأمم المتحدة للحرص على غرس الثقة لدى الأفراد بضمان حقوقهم في إطار أن حرية الفرد تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، وأكدت ضرورة عدم إساءة استخدام البيانات لإحداث أي أضرار بالتوازي مع وضع قوانين لحماية البيانات على غرار تلك التي وضعتها الأمم المتحدة.

وأوضحت أن التقنية تتطور بشكل متسارع جداً، حيث إن الجهات التي تطور هذه التقنيات تحاول أيضاً اللحاق بركب هذا التطور، لذا فإن الفريق الخاص بالتقنيات الرقمية والذي تم إنشاؤه من قبل لجنة أهداف التنمية المستدامة سيساعد على وضع آليات لمعاجلة هذه القضية وتسليط الضوء على الجوانب الإيجابية بقدر الإمكان نظراً لعدم القدرة على التحكم بالتطور التقني المتسارع، وذلك من خلال تحديد الجهات المسؤولة عن البيانات وإلزامها بتحمل مسؤولياتها وهي مسؤولية جماعية، وخاصة في ظل اختلاف القوانين والتطلعات بين مختلف الدول مما قد يخلق العديد من الإشكالات، ولفتت إلى أن الأمم المتحدة تعمل على إيجاد أرضيات مشتركة في هذا الإطار.

معرفة رقمية

وأكدت نائبة أمين عام هيئة الأمم المتحدة أن غرس المعرفة الرقمية وتلك المرتبطة بالبيانات يجب أن تبدأ من الأطفال في المدارس، وفي حال عدم البدء بهذه الخطوة فسيؤدي ذلك إلى خلق ما سمته «بيروقراطية الخوف» واستمرار الرجوع إلى الأساليب القديمة حتى في حال توافرت الإمكانات لتجاوزها، إذ يجب إيجاد الحوافز لبناء القدرات والاستثمار.

ولفتت إلى أهمية التفاهم المتبادل بين الحكومات والقطاع الخاص، وقالت: لقد كانت تقنيات البيانات سابقاً مكلفة جداً، لذا نعمل على مشاركة المعلومات بفضل تقنيات الأقمار الصناعية والحصول على البيانات من أجهزة محمولة بالأيدي والهواتف وغيرها مما سهل الوصول إلى البيانات بتكاليف أقل.

وأضافت: في حال تم إظهار كيفية عمل البيانات في خدمة التنمية عندها يمكن مواجهة التحديات المرتبطة بحماية البيانات.

وأوضحت أمينة محمد أن أهداف التنمية المستدامة تحرص على إشراك الجميع بحيث لا يتخلف أحد عن الركب، مشيرة إلى استحالة إشراك الجميع في هذه المسيرة في حال عدم وجود بيانات وتوافر قواعد بيانية متينة لضمان عدم وجود أي كان في الخلف.

وأضافت: أعيد التأكيد على ضرورة الوصول إلى الجميع، ولا يمكن تحقيق ذلك دون بيانات حول مختلف القضايا واحتياجات الناس ومتطلباتهم مما يساعد على التحليل بناء على معلومات دقيقة من أجل الاستثمار.

وإلى جانب العمل على إشراك الجميع في أهداف التنمية المستدامة، أوضحت محمد أنه سيكون هناك كفاءة أكبر وتوفير الأموال التي يمكن توظيفها لتوسيع استثمارات وبرامج التي تعمل عليها الأمم المتحدة، لذا فهناك مكاسب متعددة وكثيرة، لكنها أكدت على ارتباط هذا العمل بالشراكات، حيث يمكن أن تشترك الحكومات مع القطاع الخاص.

■ الإمارات تعتمد على إشراك الكوادر الشابة في العمل الحكومي

■ الدولة ستتمكن من تحديد منجزاتها المحققة لما تتمتع به من بيانات تفصيلية ومجزأة

■ أمينة محمد

خدمة الناس

وأشارت إلى وجود دعم من الأوساط الأكاديمية والعديد من المؤسسات العلمية، فعلى سبيل المثال توفر وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» العديد من البيانات لخدمة العلوم ضمن مصادر مفتوحة للجميع.

ودعت إلى إيجاد المزيد من المصادر المفتوحة للبيانات في حال كانت لخدمة الناس ودعم تقدم الدول والمجتمعات، مشيرة إلى أن التقنيات والإحصاءات والبيانات يمكن أن تساهم في شمولية التنمية، ونوهت أنه في حال عدم توخي الحذر فقد يتحول الأمر إلى عملية حصرية لبعض الشرائح فقط ولا تشمل الجميع وهو خطر محدق.

ولفتت إلى أن العديد من الأفراد فقدوا ثقتهم بالوسائط الرقمية وشبكات التواصل في ظل تساؤلات حول البيانات الشخصية لكل فرد ومن يملكها وكيف يتم استخدامها، وهنا يأتي دور الحكومات والأمم المتحدة لوضع الضوابط المناسبة.

التمويل

وحول النتائج المرجوة من المنتدى في دورته الثانية، أشارت أمينة محمد إلى أن الحدث ساهم في رصد العديد من الثغرات في مجال البيانات والإحصاءات يأتي في مقدمتها نقص التمويل والتباين في الإمكانات التي تمتلكها الدول وانتقال اللجان الإحصائية إلى المرحلة الحديثة الراهنة في ظل ثورة البيانات التي يشهدها العالم. كما أن العديد من هذه الثغرات تم رصدها في خضم محاولة تحديد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وأضافت: نطمح خلال النسخة الراهنة من الحدث لرصد النجاح في ردم إحدى هذه الثغرات والتعلم من الآليات التي ساهمت بذلك وكيف يمكن التوسع بها لاحقاً. لذا فإن وضع خارطة لمخرجات النسخة الماضية من الحدث ورصد أي ثغرات تم ردمها وتحديد الخطوات المقبلة لتنفيذها، مما يفيد جميع المشاركين على مستوى الدول والأقاليم والعالم، بحيث تقوم الأمم المتحدة بحصاد المخرجات ودمجها في فعاليات الاجتماع السنوي على مستوى القمة المقبل في 2019 الذي ينعقد كل 4 سنوات لبحث ما تم إنجازه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تهدف إلى تطوير القدرات الوطنية في العمل الإحصائي

«الاتحادية للتنافسية» توقع 10 مذكرات للارتقاء بمنظومة البيانات

■ دبي - البيان

أعلنت الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء خلال اليوم الأول من الدورة الثانية لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات 2018 عن توقيع 10 مذكرات تفاهم واتفاقيات شراكة استراتيجية لتطوير القدرات الوطنية في مجال العمل الإحصائي، وتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة العالمية 2030. وتهدف مذكرات التفاهم إلى تعزيز التنسيق وتوحيد الجهود وتوثيق الشراكة بين مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة للارتقاء بأداء العمل الإحصائي في الدولة، والعمل على تكوين قاعدة بيانات بالاستفادة من التكنولوجيا المتطورة والحديثة للتحول الآلي في جمع البيانات، وتوفير مؤشرات تعكس الإنجازات التي حققتها في إطار التزامها الراسخ تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030.

وجرى التوقيع على مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة الاستراتيجية في منصة دولة الإمارات التي تقام ضمن فعاليات المنتدى، وذلك بحضور معالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، وعبدالله ناصر لوتاه، مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، رئيس اللجنة المنظمة لمنتدى الأمم المتحدة للبيانات العالمي 2018، إلى جانب العديد من كبار المسؤولين ومديري الشركات.

وتشمل الاتفاقيات التي تم إبرامها اتفاقية شراكة مع وزارة الداخلية، ستقوم بموجبها الهيئة بالعمل على إجراء مسح مؤشرات الأداء الأساسية للوزارة خلال الفترة من 2018 إلى 2019، ومعرفة مدى مساهمتها في دعم الموقع التنافسي للدولة في جعلها بيئة آمنة للأعمال وجاذبة للاستثمارات تحقيقاً لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021، التي تنسجم مع أهداف التنمية المستدامة 2030.

كما تتضمن الاتفاقيات التي وقعتها الهيئة مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات بهدف الحصول على بيانات حركة الطيران والنقل الجوي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي بشكل دوري ومتواصل.

كما وقعت الهيئة اتفاقية شراكة استراتيجية مع معهد دبي للتصميم والابتكار هدفها تبادل المعارف والخبرات وتعزيز التعاون في وضع آليات مبتكرة لتحليل الاتجاهات والتصدي للتحديات بطرق إبداعية تقوم على أفضل الممارسات في مجال الإحصاءات.

وتعتبر هذه الاتفاقية خطوة مهمة في دعم الجهود الرامية لتحقيق «الاستراتيجية الوطنية للابتكار» التي تسعى إلى تحفيز الشراكات بين مختلف الجهات والمؤسسات العامة والخاصة، والمساهمة في دعم حاضنات الابتكار، وبناء القدرات الوطنية المتخصصة، ومجموعة محفزات للقطاع الخاص، وبناء الشراكات العالمية البحثية لتغيير منظومة العمل الحكومي نحو مزيد من الابتكار.

كما وقعت الهيئة الاتحادية للتنافسية اتفاقية شراكة مع مكتب الإحصاء الوطني البريطاني لتعزيز العمل المشترك لتحديث قاعدة البيانات والمعلومات والارتقاء بعملية تنفيذ الإحصاءات لإنتاج البيانات، بالإضافة إلى التعاون من أجل دعم منصة الأمم المتحدة العالمية لتبادل البيانات بطرق آمنة وموثوقة، إلى جانب العمل على تبادل الخبرات لبناء وتطوير القدرات الوطنية في المجالات الإحصائية، والمساهمة في تبادل أفضل الممارسات في ما يتعلق بالبيانات المفتوحة.

كما أبرمت الهيئة مذكرة تفاهم مع شركة (DeepAI) بهدف توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في خدمة العمل الإحصائي وتوفير بيانات إحصائية دقيقة، كما تنص المذكرة على قيام الشركة أيضاً بتقديم خدمات تكنولوجية لنمذجة تعلّم الآلة، والتنبؤ السكاني.

كما تشمل الاتفاقيات التي تم إبرامها اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة إيزري، هدفها توثيق التعاون والعمل المشترك لتطبيق نظام موحد يتوافق مع أرقى الممارسات العالمية في مجال الإحصاءات الحكومية حول العالم لنشر بيانات أهداف التنمية المستدامة على البوابة الإلكترونية للأمم المتحدة.

ووقعت الهيئة الاتحادية للتنافسية مذكرة تفاهم مع شركة كلوديرا الأميركية، حيث ستعمل بموجبها الشركة مع الهيئة لتطوير منظومة البيانات الكبيرة، وذلك من خلال إدخال تكنولوجيا حديثة ومتطورة، بما فيها تعلم الآلة، والتحليلات المتقدمة، إلى جانب مشروع منصة «بحيرة البيانات» التي يتم فيها تجميع البيانات الواردة من مصادر متعددة ليتم التحقق من صحتها للتأكد من دقة البيانات المستخدمة بما يساهم في تقديم تقييم عميق وتنبؤات دقيقة وقابلة للتنفيذ.

كما أبرمت الهيئة الاتحادية للتنافسية مذكرة تفاهم مع شركة مؤسسة نيلسن ميديا لاستطلاعات الرأي، ستقوم بموجبها المؤسسة بالتعاون والعمل مع الهيئة في مجالات تبادل البيانات، وتطوير أساليب مبتكرة لجمع البيانات والدراسات المتعلقة بسلوكيات الاستهلاك والإقبال على المنتجات، وذلك بما يساهم في تحقيق الانتقال من عملية جمع البيانات بواسطة العمل الميداني إلى الجمع الآلي.

وقامت الهيئة الاتحادية للتنافسية أيضاً بتوقيع مذكرة تفاهم مع شركة دلتا للخدمات التكنولوجية والإدارية، تنص على قيامها بإنجاز كافة المتطلبات التي تسهل مسيرة العمل الإحصائي من خلال التحول الرقمي، وتطوير عملية جمع البيانات الكبيرة والإحصاء الرسمية التي تخدم مسيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ووقعت الهيئة اتفاقية شراكة مع مؤسسة إحصاءات الدنمارك بهدف التوظيف الأمثل للبيانات والإحصاءات في دعم أهداف التنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال القيام بتنفيذ برنامج الإمارات للإحصاء وفق أفضل الممارسات العالمية، إلى جانب تطوير القدرات في عملية تنفيذ الإحصاءات وجمع البيانات الإدارية والكبيرة.

■ دعم الموقع التنافسي للدولة في جعلها بيئة آمنة للأعمال وجاذبة للاستثمارات

■ سيف الشعفار وعبدالله لوتاه خلال توقيع إحدى مذكرات التفاهم | من المصدر

محمود محيي الدين: الإمارات تتقدم مؤشرات وفرة وإتاحة البيانات

■ دبي- بشار باغ

أكد محمود محيي الدين نائب أول الرئيس، أجندة 2030 للتنمية المستدامة والأمم المتحدة والمشاركات في البنك الدولي، أن الإمارات تتقدم مؤشرات وفرة وإتاحة البيانات بفضل العديد من المبادرات الحكومية المهمة المرتبطة بهذا القطاع، لافتاً إلى أن معايير وفرة البيانات تتضمن عدة محاور ومن ضمنها توفير البيانات بشكل آني ومتلاحق بما يتطابق مع المعايير الدولية. وأشار إلى أن الإمارات تواصل طرح وتطوير بيانات جديدة مما يواكب متطلبات الاستثمار الأجنبي وشركات القطاع الخاص.

ونوه محيي الدين باهتمام الإمارات بالذكاء الاصطناعي ومواكبة مستحدثات الثورة الصناعية الرابعة التي تتطلب أيضاً معلومات سخية وقواعد للبيانات الكبرى، موضحاً أن الثورة الصناعية الرابعة تعتمد على حمض نووي DNA خاص، وهو مصطلح يمكن تفسيره باللغة الإنجليزية بشكل تقني أيضاً بمعزل عن المعنى البيولوجي، حيث يتضمن data أي البيانات، وNetworks أي الشبكات على غرار شبكات التواصل الاجتماعي والمعلومات، وArtificial Intelligence أي الذكاء الاصطناعي ما يتطلب استثمارات ضخمة لتطوير جميع هذه الجوانب.

ولفت إلى أن تعيين وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات يؤكد الاهتمام المبكر الذي توليه الدولة لهذا المجال الحيوي، مشيراً إلى أن استضافة الإمارات للنسخة الثانية للمنتدى بعد النسخة الأولى التي عقدت في جنوب إفريقيا تعكس أيضاً التركيز الكبير الذي توليه الدولة للبيانات وتعكس أهميتها ضمن أولويات الحكومة.

أثر اقتصادي

ودعا محيي الدين إلى عدم التوقف عند البيانات باعتبارها شأناً خاصاً بالإحصائيين أو معدي التقارير فحسب، بل توسيع نطاق استخداماتها، مشيراً إلى أن المنتدى يشهد مشاركين من اختصاصات متنوعة ومن ضمنهم علماء البيانات بالإضافة إلى الإحصائيين ومصدري البيانات الكبرى.

ورداً على سؤال حول الأثر الاقتصادي للبيانات أجاب محيي الدين: هناك آليات كثيرة جداً لحساب مساهمة البيانات والقطاعات المرتبطة بها في الاقتصاد، فعلى سبيل المثال هناك القيمة التي تقدمها الشركات المطورة لشبكات التواصل الاجتماعي، وهي شركات مدرجة على مؤشرات أسواق المال العالمية، وتعتمد هذه الشركات في أساسيات عملياتها على البيانات ولا تملك أصولاً تذكر، فعملها يتمحور حول البيانات وتطوير آليات لتصنيفها وربطها بطريقة آمنة للوصول إلى المشتركين من خلال الشبكات.

■ محمود محيي الدين

وأضاف: أسست غوغل ومايكروسوفت وعلي بابا وأمازون وغيرها ككيانات ناشئة قبل عقد أو أقل من الزمن ولم تكن لها في البدايات هذه القيمة التي تتمتع بها والتي جاءت بفضل سيطرتها على قواعد التعامل في البيانات.

وتابع قائلاً: تأتي البيانات ضمن مظلة الاقتصاد الرقمي ككل، وهو ما تعتبره بعض الدول شأناً قطاعياً، وهي نظرة خاطئة، في حين أن بعض القطاعات التي كانت تقليدية على غرار التعدين والزراعة باتت اليوم أكثر اعتماداً على التقنيات الرقمية للتحكم في المدخلات والمخرجات كصناعة فنية شديدة التعقيد.

خصوصية

وفي ما يتعلق بحماية الخصوصية قال محيي الدين: شهد العامان الماضيان نقاشاً دولياً واسعاً حول هذه القضية، وبادر الاتحاد الأوروبي بإصدار قواعد رقابية عامة للرقابة والإشراف على البيانات بما يشمل إتاحة المعلومات.

مناقشة المنهجيات الجديدة لحوكمة البيانات في القرن الـ21

■ دبي - البيان

عقدت جلسة حوارية على هامش فعاليات منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات تحت عنوان «المنهجيات الجديدة لحوكمة البيانات في القرن الواحد والعشرين- وجهة نظر الدول والجهات متعددة الأطراف والمؤسسات»، وتناولت أهمية عملية حوكمة البيانات ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في جمع البيانات وإدارتها بمسؤولية.

أدار الجلسة جريج هامر مدير البرنامج في البنك الدولي وجمعت كلاً من، هايشان فو مديرة مجموعة بيانات التنمية التابعة للبنك الدولي، وجاك بورواي الرائد في حركة «داتا فور جود»، وفيتسومون سون نائب رئيس مكتب الإحصاءات في جمهورية لاو وفيرناندور بيريني كبير مسؤولي البرامج في مركز كندا الدولي للأبحاث التنموية، وغوبي كريشنا خانوا الأمين العام في اللجنة الوطنية للموارد الطبيعية والمالية في نيبال.

وافتتحت الجلسة الحوارية فيتسومون سون، حيث تحدثت عن أهمية تطوير استراتيجية مبتكرة للنظام الإحصائي لتقدم إطاراً قانونياً فعّالاً ينظم حوكمة جميع البيانات من المصادر المختلفة، ويحمي خصوصيتها.

من جانبه، لفت غوبي كريشنا خانوا إلى حاجة جميع المجالات، بما فيها الإحصاءات المالية والسكانية إلى توفّر بيانات موثوقة ومنظمة، علاوة على ضرورة توافر حوكمة مثلى للبيانات لدى الحكومات، مسلطاً الضوء على التحديات في قطاع البيانات التي تشتمل على كيفية تحديث قواعد البيانات، وإدخال التقنيات الحديثة عليها وتجميعها بشكل منتظم وتوسيع إمكانات إدارتها.

بدوره أبرز جاك بورواي عدداً من المشاريع التي تعمل عليها حركة «داتا فور جود»، والتي وصلت إلى 300 مشروع معني بالبيانات.

استعراض جهود الإمارات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

■ ريم الهاشمي وعهود الرومي وأمينة محمد خلال اجتماع اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة | من المصدر

إدماج أهداف التنمية المستدامة في مختلف الاستراتيجيات الحكومية

■ دبي - البيان

عقدت اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات اجتماعها الرابع، وذلك على هامش فعاليات اليوم الأول من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018 بدبي بحضور معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي رئيسة اللجنة، ومعالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة، وأمينة محمد نائب الأمين العام للأمم المتحدة، وبمشاركة عدد من الشخصيات الحكومية ونخبة من رواد القطاع الخاص.وافتتحت معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي الجلسة بإبراز الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الإمارات في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والدعم الذي توليه قيادتها الرشيدة لتشجيع القطاع الخاص على الانخراط والعمل من أجل تحقيق أجندة أهداف التنمية المستدامة 2030.

بدورها سلطت معالي عهود بنت خلفان الرومي الضوء على مكانة الإمارات الرائدة في طليعة داعمي أجندة 2030 للتنمية المستدامة، مشددة على أهمية تحقيق هذه الأهداف بوصفها محركاً رئيسياً يساهم في تطوير جل جوانب الحياة، ويعزز ازدهار ورفاه أفراد المجتمع.

2030

وجهت أمينة محمد رسالة إلى القطاع الخاص مفادها أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تغيير نماذج أعمال شركات القطاع الخاص كي تتمكن من مواكبة التطلعات المستدامة التي نعمل جميعاً من أجل تحقيقها بحلول عام 2030.

أهداف

وتطرقت معاليها إلى أهمية إدماج أهداف التنمية المستدامة في مختلف الاستراتيجيات والسياسات الحكومية وجعلها ركيزة تقوم عليها منهجية عمل القطاع الخاص، موضحة أن القطاع الخاص له دوره أيضا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واصفة العلاقة التي تجمع الشركات بالجهات الحكومية بالـ«الاستراتيجية».

وأوضحت أمينة محمد أن أهداف التنمية المستدامة 2030 تصوغ خارطة طريق متكاملة الأركان تؤسس لكوكب مزدهر وأخضر، مؤكدة أن تحقيق هذه الأهداف لا يقتصر على مشاركة جهة بعينها، وإنما يتطلب تضافر جهود جميع الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وأفراد المجتمعات.

وأضافت أن تعزيز أواصر التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويمكن من تعزيز هذه العلاقات عبر تحديد الأولويات المشتركة والاستثمار في أجندات التنمية المستدامة وتسخير البيانات وإدارتها بما ينعكس إيجابا على صياغة قوانين ناجعة تؤسس لكوكب أخضر لأجيال المستقبل.

«عين على الأرض» تناقش معالجة تحديات البيانات البيئية

■ دبي - البيان

استضافت ندوة «عين على الأرض» التي تقام بدعم مشترك مع الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء في الإمارات، نخبة من أبرز الخبراء والمختصين والمبتكرين وصناع القرار في مجال البيانات من أجل الحوار والتعاون بحثاً عن حلول لتحديات التنمية المستدامة المتعلقة بالمعلومات، وتهدف الندوة إلى تحفيز وتعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف لمعالجة التحديات وإيجاد حلول مؤثرة وجذرية لاستخدام البيانات المتعلقة بالقضايا البيئية.

وحضرت فعاليات الندوة معالي ريم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء رئيس اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة؛ وعبدالله ناصر لوتاه، مدير عام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء؛ والدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، وافتتحتها رزان خليفة المبارك، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي، الجهة الراعية والمؤسس المشارك في «عين على الأرض».

وأكدت رزان المبارك في كلمة لها أهمية التعاون الدولي عبر جميع مستويات وقطاعات المجتمع لمعالجة القضايا الرئيسة التي تواجه البيانات لضمان الوصول إلى التنمية المستدامة.وقالت: «تؤثر القرارات التي تتخذ في سبيل تحقيق التنمية المستدامة فينا جميعاً وفي الأجيال القادمة، ومن خلال تبادل الأفكار حول التحديات التي نواجهها في مجال المعلومات، ومناقشة الحلول التي تمكننا من معالجتها، يمكننا أن نؤدي دورنا في ضمان اتخاذ القرارات التي تشكل مستقبلنا، بالاعتماد على أفضل المعلومات المتاحة وأكثرها شمولية».

■ ريم الهاشمي خلال حضورها الندوة | من المصدر

خطط

تعقد ندوة «عين على الأرض» جلسة تركز على تحديات وفرص البيانات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في العالم العربي، التي سيتعاون المشاركون فيها على تحديد القضايا والتحديات ذات الأولوية على الصعيدين المحلي والإقليمي، بحيث يمكن إعداد خطط قابلة للتنفيذ للمساعدة على التغلب على قضايا، مثل توافر البيانات التي يعتمد عليها صناع القرار بشكل مباشر، وإتاحة الوصول إليها. كما سيتم التطرق إلى مختلف التخصصات والقطاعات والمناطق الجغرافية ضمن جميع النقاشات للوصول إلى نتائج يمكن تحقيقها.

وأسست مبادرة «عين على الأرض» في عام 2011 من قبل هيئة البيئة - أبوظبي، عبر مبادرة أبوظبي العالمية للبيانات البيئية (أجيدي)، وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ويساهم أعضاء مجتمع «عين على الأرض» الذين يزيد عددهم على 5 آلاف خبير، في العمل من خلال الأوساط الأكاديمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص، ضمن جهد تعاوني يشمل شبكة عالمية واسعة من الخبراء، وبدعم من تحالف المؤسسات العالمية الرائدة المعنية بمجال المعلومات البيئية والموارد الطبيعية.

تبادل المعرفة

وتسعى الندوة إلى تسهيل تبادل المعرفة وتضافر الجهود التعاونية والمشروعات المشتركة، من خلال تركيزها بشكل خاص على القضايا البيئية. وفي سياق تعليقه على مشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الندوة، قال ألكساندر كالداس، رئيس شعبة التواصل مع الدول والتقنية والابتكار في القسم العلمي ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة: «يعدّ حصولنا على البيانات الصحيحة واحدة من الطرق المتاحة لمعالجة التحديات البيئية الملحة في وقتنا الحاضر. ومن هذا المنطلق، يفخر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بكونه شريكاً مؤسساً لتحالف عين على الأرض، إيماناً منه بمفاهيم الالتقاء، التواصل، التعاون حيث يجسد هذا التحالف الطريق الأكيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

«شباب التنافسية» يطلق الدورة الـ2 من «مصنع سياسات المستقبل»

■ دبي - البيان

أعلن مجلس الشباب في الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، عن إطلاق الدورة الثانية من مبادرة «مصنع سياسات المستقبل»، التي تهدف إلى تحفيز شباب الإمارات على المشاركة بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر المساهمة في وضع الأفكار واقتراح المبادرات المبتكرة.

جرى الإعلان عن إطلاق الدورة الثانية من المبادرة خلال فعاليات الدورة الثانية من منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات 2018 وذلك بحضور معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب رئيسة مجلس إدارة المؤسسة الاتحادية للشباب.

■ شما المزروعي وأمينة محمد وعبد الله لوتاه خلال الجلسة | من المصدر

نجاح

ويأتي إطلاق المبادرة بعد النجاح الذي حققته في دورتها السابقة، والتي شهدت مشاركة واسعة من شباب الإمارات، حيث شكلت آراؤهم رؤى وتصورات جيل المستقبل، ورسمت ملامح أساليبهم وطرق تعاملهم مع القضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجه العالم وتشكّل تحديات دولية كبرى.

وبهذه المناسبة قالت معالي شما المزروعي: «إن حرص مجلس شباب الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء على إطلاق هذه المبادرة خلال المنتدى العالمي الأهم في مجال البيانات دليل على المكانة المميزة للشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ودورهم في وضع الحلول العملية للتحديات الكبرى التي تواجه العالم، وابتكار أفضل الأفكار التي من شأنها أن تقود إلى ضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة».

وأضافت معاليها، «إن هذه المبادرة هي من المبادرات المبتكرة التي تؤكد حرص دولة الإمارات والتزامها على المشاركة بفاعلية في إيجاد الحلول العملية والمبتكرة لحل المشكلات التي تواجه مستقبل العالم، وتهدد استمرار وجود الإنسان على كوكب الأرض، وتحقيق معدلات أفضل لجودة حياته، ولاسيما مع ما نشهده اليوم من متغيرات على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية».

مشاركة واسعة وأشادت معاليها بالمشاركة الواسعة التي حظيت بها المبادرة من قبل الشباب الإماراتي، داعية الشباب في الوقت ذاته للمشاركة في فعاليات الدورة الثانية، والتي تأتي على هامش استضافة دولة الإمارات لمنتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، مؤكدة أن شباب الإمارات أصبح يمتلك أفضل الخبرات والقدرات لتقديم الأفكار المبتكرة القابلة للتطبيق، والقادرة على إحداث التغيير الإيجابي والبناء في المجتمع.من جهتها، تقدمت حنان أهلي المديرة التنفيذية لقطاع التنافسية في الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء بالشكر للشباب الإماراتي على المشاركة الفاعلة في الدورة الأولى من المبادرة، التي تؤكد حرصهم على المشاركة في تقديم التصورات التي تسهم في تحقيق التطور والتنمية لجميع المجتمعات حول العالم، موضحة أن هذه المبادرة تسهم في تعريف الشباب الإماراتي بالقضايا العالمية، التي تشكل تحديات كبرى للمنطقة ولدول العالم.

نورا الرافي: قطاع الفضاء يساهم في تحقيق مستهدفات التنمية

■ دبي - البيان

أكدت نورا الرافي، مديرة السياسات والدراسات في مركز محمد بن راشد للفضاء، أن قطاع الفضاء في الإمارات يلعب دوراً محورياً في تحقيق مستهدفات التنمية المُستدامة التي تتماشى مع مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 ومئوية الإمارات 2071.

وأوضحت الرافي خلال الجلسة الثانية من جلسات اليوم الأول لجناح دولة الإمارات ضمن منتدى الأمم المتحدة الدولي للبيانات 2018، أن قطاع الفضاء يسهم في خلق مجموعة كبيرة من فرص العمل، ويسهم كذلك في رفع جاهزية الدولة للتصدي للتغييرات المناخية باستخدام الأقمار الاصطناعية، كما يشكل منصّة رئيسية لدعم جهود البحث العلمي المتعلقة بالأمن الغذائي والمائي.

وأكدت أن هناك فوائد جمّة لاستكشاف الفضاء، وعلومه المختلفة تستهدف إيجاد حلول طويلة الأمد لمجموعة من التحديات التي تواجه البشرية، لافتة إلى أن قطاع الفضاء له بصمة واضحة على المشهد التقني والتكنولوجي الحالي، حيث هناك أكثر من 300 ألف اختراع عرفته البشرية من خلال التطوير والبحث في العلوم المتخصصة في الفضاء، وذكرت منها طعام الأطفال، والبطانيات المنظمة للحرارة، وغيرها من الاكتشافات التي لولا الجهود العلمية في مجال الفضاء لما عرفناها الآن.

بصمة

وقالت الرافي: «لدينا القدرة في الإمارات على ترك بصمة واضحة في المشهد الفضائي العالمي، وأكبر دليل على ذلك هو إطلاق القمر الصناعي خليفة سات 29 أكتوبر الجاري». ودعت الرافي المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات إلى مشاهدة إطلاق القمر الصناعي، الذي يُعد أول قمر صناعي إماراتي يتم تطويره بأيدي فريق من المهندسين الإماراتيين، حيث سيتم إطلاقه من المحطة الأرضية في مركز تانيغاشيما في اليابان.

■ جانب من الجلسة | من المصدر

إنجاز

وتابعت: «يشكل القمر الصناعي خليفة سات إنجازاً عظيماً لدولة الإمارات، ويدل على مدى تقدم وتطور قطاع الفضاء في هذه الدولة الفتية، التي لا تعرف حدوداً لطموحاتها وآمالها»، وبيّنت الرافي أن القمر الصناعي الجديد سيوفر منظومة متكاملة من المعلومات والبيانات الموجّهة لخدمة البشرية جمعاء.

وقدمت الوافي شرحاً تفصيلياً عن مشروع «المريخ 2117» الذي يهدف إلى إنشاء مستوطنة بشرية على المريخ.

مناقشة سبل جعل البيانات تشاركية

شهد منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، جلسة حوار تحت عنوان «العمل على إدارة البيانات: جعل البيانات تشاركية، ممنهجة، مستدامة ومسؤولة»، شارك فيها مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال إدارة واستخدام البيانات وضمت كلاً من عمر سيدو، ممثلاً لهيئة الخدمات الإحصائية في غانا، وكلوديا جويش ممثلة لمنظمة «كلوديرا»، وكارا سيلكي عن شركة «سترايت لايت داتا»، ورامز هزيمة عن شركة «ديجتال جلوب»، وستيفان فيرهولست ممثلاً عن مختبر الحوكمة في جامعة نيويورك، وتولت سارة لوكاس من منظمة «هيوليت» إدارة الحوار. واستعرض عمر سيدو ممثل هيئة الخدمات الإحصائية في غانا، الدور المحوري الذي تلعبه الإحصاءات والبيانات، في مواجهة ومعالجة الآفات الصحية والاجتماعية التي تواجهها غانا وفي مقدمتها وباء الملاريا.

وبدورها قدمت كارا سيلكي بعضاً من النماذج الحية والأمثلة حول كيفية مساهمة البيانات الصادرة عن الآليات المتحركة بواسطة أجهزة تحديد المواقع الجغرافية في رصد ومتابعة المشاكل التي تتسبب بها أزمة السير في بعض من المدن الأميركية الواقعة تحت رصد ومتابعة شركة «سترايت لايت داتا».

إلى ذلك سلط رامز هزيمة، الضوء على جملة من الحقائق والتحديات التي ترافق صناعة رصد وتحليل البيانات، ومن أبرزها ارتفاع كلفة الحصول على البيانات تبعاً لطبيعتها ومستوى جودتها ودقتها. دبي - البيان

بحث سد فجوات بيانات النوع الاجتماعي

■ دبي - البيان

استضاف منتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، ضمن برنامج أجندته لليوم الأول جلسة نقاش بعنوان «سد الفجوة»، وتناولت الجلسة المنهجيات التقليدية وغير التقليدية المطبقة لسد الفجوات في بيانات النوع الاجتماعي، والحث على جمع البيانات القائمة على النوع الاجتماعي بشكل موسع وغير متحيز، واستخدامها لتحسين السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات. افتتحت الجلسة إيميلي كوري بريور، المديرة التنفيذية لـ«داتا تو إكس 2X Data» البرنامج العالمي التابع للأمم المتحدة المختص بتوفير بيانات النوع الاجتماعي وتحسين استخدامها من أجل إحداث تغيير في حياة النساء والفتيات على مستوى دول العالم.

متحدثون

واستضافت الجلسة مجموعة متحدثين من المختصين والباحثين في مجال بيانات النوع الاجتماعي، من بينهم لورين باندوفيللي، أخصائية الإحصاء في النوع الاجتماعي في شعب البيانات والبحث في منظمة اليونسيف، وفرانشيسكا جرام، رئيسة قسم الإحصاء المجتمعي والنوع الاجتماعي في شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، وإيريك سوانسون، الشريك المؤسس ومدير الأبحاث في «open data watch»، والبروفيسور ستيفان فيرهلست، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لمختبر الأبحاث في جامعة نيويورك.وعرض المتحدثون مجموعة من البيانات والإحصاءات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وأساليب الاستفادة منها، وكيفية العمل على سد فجواتها لتحقيق خطوات جدية نحو تمكين المرأة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتعليم، والرعاية الصحية، ومنح المرأة حق التحكم الفردي بالأصول، والأمن الإنساني.

كما ألقى المشاركون الضوء على العديد من القضايا الإنسانية المتعلقة بالنساء والأطفال كالتحرش الجنسي، والعنف المنزلي، أو العنف القائم على التمييز بين الجنسين، وضرورة توفير البيانات الكاملة لاتخاذ القرارات اللازمة من قبل صناع القرار.وبهذه المناسبة، قالت إيميلي كوري بريور: «يسرنا أن نشارك في هذه الجلسة ضمن فعاليات منتدى البيانات العالمي للأمم المتحدة مع شركائنا وزملائنا في «اليونيسيف» لنناقش مواضيع بالغة الأهمية بالنسبة لي ولـ 2X Data. إن البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي تلقي الضوء على النساء بصورة خاصة، كالإحصاءات المتعلقة بسرطان الثدي، أو العنف القائم على التمييز الجنسي، أو العمل غير مدفوع الأجر».